

Publication: Al Ghad Circulation: 60,000

Date: 11 OCT, 2011

Page Number: 4ب Section: سوق و مال

سوق و مال 2ب

الاتصالات



تحضّر جمعية تكنولوجيا المعلومات في الاردن (إنتاج) لمؤتمر تبادل تكنولوجيا المعلومات وخبرات البرمجيات والاتصالات وأعمال القطاع الذي سيعقد في مدينة رام الله. والناظر الى خريطة الأولويات في الأراضي المحتلة لا بدّ أن يستنتج بأن الإنفاق على التكنولوجيا هو في مراحلها الأولى وأنّ الأولويات الوطنية في الضفة والمناطق ما تزال بعيدة عن حديث الرفاه التكنولوجي. أقترح اليوم إعلان دولة فلسطين على الإنترنت حيث يتركز هناك الوعي العالمي الجديد.

ونحن على أعتاب "الويف" نأمل من أكبر مؤتمر اقتصادي دولي وعالمي يتمّ استضافته في الأردن أن يجلب معه الآن جزءاً من رفاه العالم وليس جزءاً من شقائه في هذه المرحلة العالمية الاقتصادية الحرجة. و بانتظار تصريحات عالمية مهمّة لتوقيع عقود لعدد كبير من الشركات والأعمال والفرص المحلية الممكنة لا نملك إلا التفاوض.

أشارت مجلة (Forbes) الشرق الأوسط في عددها التاسع إلى أكثر مائة شخصية عربية حضوراً على "تويتر"، حيث وصفت حكومة الرفاعي (الأبن) بأنها أول حكومة "تويتر" أردنية استخدمت موقعا الكترونيا تفاعليا للتواصل مع الشارع، لكنها فشلت ولم يسلم رئيسها من النقد، سواء في الواقع أو في المجتمع الافتراضي! ولكن بغض النظر أعتقد أن على الحكومات أن لا تخشى النقد وأن تواصل التغريد على الإنترنت، حيث أصبحنا نرى اليوم بعض المحاولات الرسمية الجادة للتواصل مع الجمهور ومع الشباب عبر "التويت" وباللغة العربية فهل تنجح الآن؟

*خبرة في تكنولوجيا المعلومات

كلام في الكلام عن التكنولوجيا !

ضحى عبد الخالق*

تحدثت الأمانة في تصريح جديد من نوعه بأن لدى العمانيين الآن مستوى مرتفعا في التعامل مع النفايات الإلكترونية! ولا أدري للآن ما معنى هذا التصريح إذ لا يوجد سوى مواقع قليلة جدا لاستقبال مثل هذه النفايات، وما نزال نرمي النفايات الإلكترونية بمكوناتها من الرصاص والزئبق والمعادن السامة وكل القطع الإلكترونية الأخرى في المدافن ذاتها بما يحمل ذلك من تلوث للبيئة، أما في بيوتنا فنكذف بها مع سائر النفايات المنزلية من (الطبخ) والزجاج وأوراق الجرائد والمجلات أو يدفع أحد المتذاكين بها لأحد (الحرامية) ليدفنها في (جورة) المدينة.

ما زالت الحفريات تدق بأسافينها في شوارع المدينة للتحضير والتوسع في تمديد خطوط التكنولوجيا المختلفة وأعمال الإنترنت وآخر الكلام (بلاش حفر في رأس المواطن!) ومرحبا باللاسلكي. رغم أن القطاع الخاص قد تحمّل فاتورة تأمين الأمومة بشكل اقتطاعات/ضرائب جديدة على الشركات إلا أن من شأن ذلك زيادة مشاركة السيدات في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأردن والتي ما تزال حتى الآن بنسب متدنية، الموضوع طويل ولكنها خطوة مهمة أن لا نخشى من توظيف النساء في القطاعات المحفزة وهنّ نصف الاقتصاد ودافعات ضرائب على المدى الطويل.

أخبرني شاب جديد بأنه سيقوم بتأسيس نقابة لمبرمجي الكمبيوتر في الأردن على أن تشمل أيضا مهندسي الحاسوب ومهندسي الاتصالات وأي تخصص آخر في القطاع. واسترسلنا في نقاش حول أدوار المؤسسات الحالية وواجبها في دعم شباب القطاع وبالتحديد جمعية الحاسبات الأردنية التي أصبحت مظلة المشاركة الشبابية ولكننا انتهينا بأن عرض علي وظيفة النقيب! أعتقد اليوم بأن حُمي ميدان التحرير المصرية قد انتقلت الى موظفي وشباب التكنولوجيا في الأردن.